

# الدرس الخامس والعشرون من شرح متن الورقات | الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فهو المهتد يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

اما بعد فقد بلغ بنا المقام الى موضوع التعارض والترجيح وموضوع التعارض الترجيح موضوع المهم يلزم تطبيقات العملية على كوجه فيه كثرة في النصوص الشرعية سواء بين نصوص الايات او بين الايات في - [00:00:20](#)  
ما بين بعضها بعضا او بين الاحاديث او بين الايات والاحاديث. الالية من ناحية عملية في الترجيح محصورة في خطوات ثلاث.  
الخطوة الاولى الجمع. الخطوة الاولى الجهر الجمع بين النصوص. ولذا القاعدة الفقهية الاصولية المهمة التي - [00:00:50](#)  
تطبيقاتها ويكثر ترددها عند العلماء الجمع مقدم على الترجيح او الاعمال اولى من الاهمال. فاعمال جميع النصوص مقدم على الاخذ في نص وترك وترك نص اخر. فالاعمال مقدم على الاهمال - [00:01:30](#)

والجمع بين النصين بين النصين اللذين في ظاهرهما التعارض مقدم على ان نرجح نفا عن نص لان النصوص جميعها وحي من الله عز وجل اذا الية عمل الفقيه عندما تجد تعارضا في الظاهر يتمثل في خطوات ثلاث. الخطوة الاولى ان يجمع. ان استطاع - [00:02:00](#)

فان عسر عليه الجمع وما وجد سبيلا له. يدرس امكانية النفخ هذه هذا الامر الثاني من حيث الية العمل يدرس امكانية النسخ. لماذا؟ حتى ان وقبح ذهنه في التوفيق ما يصل في النتيجة الى انه منسوخ. فان يخرج ان - [00:02:40](#)  
لقوله منسوخا بداية وان يغلق هذا الباب ثم يأتي الان الى امكانية الجرم. اذا الية دراسة التعارض اولا ان كان بالامكان فان لم يكن بالامكان الجامع فحين اذ ندرس امكانية النسخ. ومن - [00:03:10](#)

كما بين لك الدرس الماضي. التناقض بين الخبرين. بين الناسخ والمنسوخ. فان لم يقع تناقض لا وانما ايش؟ وانما الجهل وانما الجهل. والتناقض استغفر الله من هذه كلمة لان التناقض اصلا يكون في محل واحد في وقت واحد. والنسخ لا يقوم في وقت واحد - [00:03:30](#)

لان من شرط النسخ التقدم التأخر ايضا كما تبين معنا في الدرس الماضي. اذا لا تناقض اذا لا تناقض. الكلام بانهم تعاقد كلام فيه تجاوز يعني توضيح وحسب والا معاذ الله ان توصف النصوص الشرعية بالتناقض لا تناقض - [00:04:00](#)  
الترابط ان يقود آآ يأتيان ان شاء الله يأتيان الفرق بين التناقض وبين التعارض لكننا نتعجب ونحن نتكلم عن التعارض فنقول وقد ذكرت هذا لعلي في اكثر من مناسبة ان نصوص الشرع بينها تعارض ولا يوجد بينها - [00:04:20](#)  
طماطم والتناقض اصطلاح منطقي. وليس اصطلاح اصولي. اصطلاح المناطق واخمار لا مجال له في النصوص. اعملوا التناقض لا مجال له في ايش؟ في النصوص الشرعية. وسيأتينا ان شاء الله او اجماعة عن التعارض والتناقض والفرق بينهما في هذا المجلس المبارك ان شاء الله. نقرأ كلام الماء تلك العادة ثم نتوسع - [00:04:40](#)

في بعض الجنسيات ثم نعود لكلامه اه ممثلين على ما ذكره. قال المات قال امام الحرمين قال اذا تعارض النطقان ما هو ما هو النطق؟ قال اذا تعارض اي الشيء المنطوق المنصوص. النطق المنطوق هو المنصوص. اذا تعارضوا الالية مع الالية او الالية مع الحديث او -

اذا تعارض فلا يخلو اما ان يكونا عامين. المتعارضان يكونا عامين. اما ان يكونا عامين او خاصين او احدهما عامة والاخر خاصا. او كل واحد من هنا عاما من وجه و خاصا من وجه. فالنصوص ان تعارضا اما ان يكونا خاصين واما - 00:05:40  
ان يكونا عامين واما ان يكونا اما ان يكون واحد منهما عاما من وجه خاص آا خاصة بالوجه. ثم بدأ يذكر كيف يكون التوفيق قال فان كانا عامين فان امكن الجمع بينهما جمع وان لم يمكن الجمع بينهما يتوقف فيهما ان لم يعلم التأريخ - 00:06:20  
الى اخر كلامه. تعارض اخواني في اللغة تعارض تفاعل. والتفاعل يكون من طرفين ولذا يشترط في التعارض يكون عندنا ايش؟ نصين. تفاعل فيه ايش تفاعل؟ لا بد من مشاركة فالتعارض على وزن تفاعل. وهو مأخوذ من العرض. بضم العين. تعارضنا -

من العرض وهي الناحية والجهة. فكان فكان الكلام المتعارض يقف بعضه في عرض بعض يقف بعضه في جهة بعض وناحيته فيلمعه من النفاذ الى حيث وجه. التعارض شيان يتقابلان فكل منهما يمنع الآخر من النفوذ من الطرف الآخر هذا يسمى التعارض. ويطلق على التمام - 00:07:20

فيقال ولد لي كذا اي اذا استقبلك في الاتجاه الذي قصدته اتجهت ان اتجهت الى شيء تقصده سيعرض لك الطريق شيء فتقول اعرض لي كذا ولهذا سمي الله عز وجل الصحابة ايش سماه عارض. سمي الصحابة عارضا - 00:08:00  
لمنعه شعاع الشمس وحرارتها. ولذا قال سبحانه وتعالى قالوا هذا عارض منكنا. قال ابو البقاء في كلياته عرض الشيء بالضم ناحيته ومنه الاعراب ومنه عرض الحياة الدنيا وهو حطامها. ومنه قول الله تعالى ولا - 00:08:30

الله عرضة لايمانكم. ما معنى عرضة لايمانكم؟ اي لا تكونوا مانعا معترضا بينكن وبين امل البر وعمل التقوى والتعارض ايضا يطلق على البيئات ايضا على اعتراضات الفقهاء على بعضهم بعضا في توجيه الدالة. واحد يقول حكما ويستدل عليه - 00:08:54  
بنقل الفالقيه فالقيه يعترض على وجه الاستدلال من الحكم فهذا يسمى تعارض الفقهاء فيما بينهم. وكذلك في القضاء تعارض البيئات. فتعارض البيئات كل بيئة تقابل الاخرى فتمنع من نفوذها وتمنع القاضي من العمل بها. كما ان الحجج تتعارض - 00:09:24  
فكل حجة تقام للاخرى فتمنع الفقيه من القول بها ان كانت لها محل في الطريق. ان كانت لها محل طيب هذا هو التعارض. هذا هو التعارض في الشر. التعارض في الاصطلاح عند الاصوليين يقربوا من هذا المعنى - 00:09:54  
واذا عبر عنه الاصوليون بمعان متقاربة والفاظها مختلفة والمعاني بالجملة مختلفة كما ترى في الابهاج قال الدليلين على سبيل التمانع التعارف تقابل الدليل على سبيل التمام. وصاحب التحرير ابن همام قال اقتضاء كل من الدليلين عدا المقتضى الآخر. دليل -

بشيء وافرق بشيء اخر فيتمانعان او يتعارضان. وعرفه الغزالي في غير كتاب من كتبه الاصول قال التعارض التناقض. قال التعارض التناقض وفي الحقيقة ان التناقض ليس هو التعارض. وكما قلت ان - 00:10:44  
انه التناقض فهذا فيه تجوز. والشريعة منزهة عن ان يقع فيها تعارض. من ان يقع في تعارض وتناقض تناقض. تناقض على الراجح. فالتعارض بالنسبة الى ما في اذهاننا. لا بالنسبة الى ما في حقيقة النصوص. التعارض - 00:11:04  
ثم يقرأ المجتهد كان يقع للقاضيين احدهما بريء اخر متهم لكن السبيل والادارة يقع فيه التعارض. فالسبيل لاثلال الحكم للبرهنة على حكم ما هذا السبيل هذا الطريق بالاحتجاج في اثناء السير - 00:11:24

اعمال التوحيد للوصول للحكم في هذا الطريق لتقع الدالة المتعارضة. والا الشرع اثبت ركما واحدا في مسألة واحدة فالتعارض في عمل المجتهد فيما في عملية الاستنباط. التعارض في عملية الاستنباط وستأتينا نقود - 00:11:44  
ولا سيما للشاطبي رحمه الله تعالى في الموافقات انه منع التعارض وهذا في الحقيقة مذهب جماهير الاصوليين بل هو مذهب الجاهلية المعتزلة والخوارج وهو مذهب جمهور الفقهاء الحديث والمناطق وهو مذهب المحققين - 00:12:04  
من العلماء. اذا التعارض ليس هو التناظر. الان يجرنا الامر الى سريعة عن موضوع التناقض. والاشياء والامور تتضح. تناقض قضيتين

مطلقا ولا يلزم هاتين القضيتين ان تكونا في التعارض محل العمل فيه في نصوص الشريعة. والتناقض في - 00:12:24 المنطق وليس في الاصول ولا في فروع الشريعة. فالتناقض اختلاف قضيتين مطلقا بشرط توارب الايجاب والسلب على شيء واحد. على الشيء الواحد يكون عندنا ايجاب وصل. اثبات كان يقال هذا المسجل ابيض اسود. هذا كلام ايش كلامي هذا؟ هذا وشو -

00:13:04

اسعار متناقض. هذا الكلام مستنار. لاني لا ارى فيه بياضة. انتم ترون ترون من هنا اما هنا تصبح متعارض على هذا لكن لو كان اسبابا خالصا لكان الكلام متناقضا. لو كان اسودا خالصا لكان الكلام متناق - 00:13:34

مساحات او اشياء فيه ابيض فقلت هذا الكلام ممكن هذا الكلام يؤول. فاذا صار في وجه للتأويل صار ايش؟ صار في تعارض نجد سبيل للتوفيق لكن الطعام كاصطلاح في نصوص الشرع والتناقض في امور المنطق. وهذا امر ليس من نصوص الشرع - 00:13:54 ولذا عندي علماء المنطق لا يجدون تراقبا بين القول والفعل. لكن في التعارض في يوجد بين القول والفعل يعني لو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قولوا وفعل فعلا - 00:14:14

الرأي ان كل ان كلا منهما في اتجاه ويؤخذ من كل واحد منهما حكم يختلف عن اخر. هذا يقع فيه لماذا؟ لان الشرع لان النبي صلى الله عليه وسلم مشرع بالتجوز عندما قلنا - 00:14:44

بقوله وفعله بقوله وفعله لكن في امور عند اهل المنطق التناقض لا بين الاقوال التناقض لا يكون الا بين الاقوال الخبرية. لو ان رجل تمنى امر فالواو امر عنده لا يدخلها الطلاق - 00:15:04

اما في الشرع يدخله التناقض. يدخلها التعارض. لاننا نأخذ من اخبار النبي من اخبار النبي حكما. ونأخذ من امره حكما ونأخذ من نهجه صلى الله عليه وسلم حكما فعند المناطق التناقض يكون بين قضيتين كليتين - 00:15:31

سواء اه اشترطوا فيها ان يقع الايراد فيهما على ايجاب وسلب في وقت واحد على شيء واحد ومن هذا الامر نستطيع ان نوجز بنقاط الفرق بين التعارض والتناقض بقولنا التعارض للاصول الاصولي محله الادلة الشرعية - 00:15:54

التناقض المنطقي مورده ما يقتضيه العقل. التناقض لا يكون بين الامرين ولا النهيين. ولا بين الامر والخبر. وانما يشترط ان يكون بين الخبرين الجمرات والتعارض يكون بين ذلك كله. بين الامرين بين الامر والخبر بين الخبرين وهكذا - 00:16:16

التعارض يطلق على القولين فيما بينهما. وعلى الفعل وعلى الفعلين فيما بينهما وعلى القول والفعل والتناقض لا يكون الا بين القولين التلاتي في التعارض يكون سوريا. والتنافي في التناقض يكون حقيقيا. التنافس - 00:16:46

يقول سوريا والتنافي في التناقض يكون اصليا. نريد ان قال الله عز وجل ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. هذا الاختلاف الكثير من في وهذا اخواني اعجاز عجيب للقرآن - 00:17:17

العقول البشرية مهما اوتيت من حكمة ومن ذكاء فان العوار يظهر في احكامها معمولين الزمن. وان العوار يظهر في نتاجها مع تداخل الاشياء. يعني القانونيين ليسوا اغبياء ولا بني. ما انا بقول قوانين وناس عندهم ثقافة عالية جدا. واناس يفهمون - 00:17:37

وعقلاء ولكنهم ولكن تعتري احكامهم فساد كبير ويقع بين جباله اظهارهم اه تناقض وتعارض عجيب. في كثير من اجراءات الشطة وابتعد عن دين الله سبحانه وتعالى فقد يبرز شيئا له مصلحة فيه باقي الرأي - 00:18:07

لكن مع تقلب الزمان وتقلب الاحداث تداخل الاحداث تظهر ان هذه المصلحة منظومة وليست هي مصلحة بحق المحققات. مرة لو اخذت مثلا قوانين وضعية ونظرنا الى منظار واضعها متجربين عن الدين وحاشانا ان نكون كذلك. لكن نفرض هذا حتى يظهر العور -

00:18:37

فيقولون مثلا الرجل ان زنى هذا له حرية ان لم ان لم يجبر امرأة البزن بها هذه من حرية شخصية. هكذا يقولون هذه واحدة. ثانيا فيقولون ان زنى الرجل على - 00:19:05

فراش امرأة متزوجة فهذا اعتداء على حق زوجها. فلا يجوز له في القانون لا يجوز للرجل ان ينتهك حرمة بيت على فراش امرأة متزوجة. لان هذا اعتداء على الزوج. لكن لا زلنا بها خارج بيتها من غير اجبار هذا من حرية قانون - 00:19:25

حرية شخصية. هم ينظرون ان مصلحة البشرية هكذا. لكن انظروا الان الى العوام. العوام هذا القوم ننظر في نقطة ثابتة يقولون لو ان رجلا اراد ان يقتل وتحقق من القتل. وجميع - [00:19:45](#)

القوات المتحققة في حقه. فدافع عن نفسه فقتل قاتله. يقولون هذا امر لا حرج. لا يعقد القانون. هؤلاء يقولون الزوج على فراشه فله ان يطالب المجني بحق يقدم له القانون والله القوانين تختلف - [00:20:05](#)

ولكن هذا الحق محصور لمن؟ لصاحب الفراش. فهذا الحق لا يقبل الميراث. لا يورث شو يعني ورق؟ يعني لا يطالب به ابنه ولا اخوه ولا ابوه. هذا حق اصل الزوج. افرضوا الان عندنا تداخل القوانين الصورة - [00:20:35](#)

رجل دخل بيته فوجد زانيا امهر منه في استعمال السلاح. جاء في على صدره يزني بها والعياذ بالله الصوت صاحب البيت اخذته الحمية اخذته الجيرة فاراد ان يقتله وتحقق الزاني بان القتل - [00:20:55](#)

فدافع عن نفسه فقتل صاحب البيت. لا تفهمون لا شيء عليه. هذه المداخلات حتى عند اصحاب التجرد من الدين. وهكذا في عشرات الامثلة ولذا كانت الاية دقيقة جدا لما قال الله عز وجل ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. متى يقع الاختلاف - [00:21:19](#)

اختلاف كثير في داخل الاشياء. فالباطل له فهو والباطل عليه بريق. لكنه لا وصول له. النفس لا تبرأ به لا تفرحوا به لا تأخذ الفطرة ويناقض المصلحة الحقيقية للانسان. اذا - [00:21:49](#)

الشرع في حقيقة امره من لدن حكيم خبير فلا تعارض في اوامره ولا يتناقض ولذا كما استثنى ان التعارض انما هو فقط في طريق استخراج الحكم عند المجتهد. اما الشريعة في نفسها فهي منزهة عن وقوع التعارض - [00:22:09](#)

فضلا عن الطلاق. وكما اسلفت هذا مذهب جماهير اهل العلم. ووردوا على مسامعكم نصوصا غالية فيها فوائد مهمة فمثلا قال الامام الشافعي فيما نقل عنه الشوكاني في ارشاد الفحول صفحة مئتين وخمسة وسبعين - [00:22:42](#)

اه لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثان الصحيح ان المتواضان ينفي ثم ما يثبتته الاخر. من غير جهة الخصوص والعموم. والاجمال والتفصيل الا على وجه النفس ومن هذا النص نحسن ان نفهم لماذا مثل الماكن بالعموم الكفر - [00:23:02](#)

لا يوجد نصاب في الشريعة فيهما تعارض الا العام الخاص وعند اعمال كل نص في مكانه يزيل التعارض تكلمنا عن الا بالنص. في النسخ لا تناقض فيهم باختلاف ايش؟ اختلاف الزمن. الماتم رحمه الله ذكر التعارض هنا بعد النسخ. ذكر ربح - [00:23:32](#)

عارض امام الحرمين العادة في الاصول ان تذكر التعارض في اخر مباحث القصور. ولو فعل لكان احسن واجود لكن هو ذكر التعارض بعد النسخ بوجود صلة بين مصر والتعارض. فالنصر عند عدم - [00:24:02](#)

النسخ عند عدم الاعمال فيلغى واحد والتعارض عند الاعمال. والتعارض عند الاعمال فيعمل بالاثنتين عند التعارض ظاهري. المنفي عن الشريك. و ذكر الخطيب البغدادي في كتابه الكفاية في صفحة ستمائة وستة ستمائة وسبعة اسند - [00:24:22](#)

الى امام الائمة ابن خزيمة رحمه الله تعالى قال لا اعرف انه روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين باسنادين صحيحين متضادين. قال فمن كان عنده شيء من ذلك فليأتني به فاعمل على التأليف بينهما. لا يوجد شيء اسمه - [00:24:52](#)

من اخواني من اعلم منه وآآ بذل وسعه في كانت التعارض بين النصوص من العلماء الطحاوي رحمهم الله. الطحاوي ابتداء حياته العلمية في هذا الباب وخطب حياته العلمية في هذا الباب. فابتداء بشرح معاني الآثار واختتم بمشكل الاثر - [00:25:22](#)

مشكلة الآثار مقبول في ستاشر مجلد. مادة مشكل الآثار ازالة التعارض بين الاحاديث الصحابة وبين الايات والاحاديث. لذا قلت اي مثال واقراً تجد انه يثبت. اقوال طار الطعارض. ثم يأتي بنص غالي يوفق بين نصين. واجمل نوع من الظائف توفيق - [00:25:52](#)

ان يقع التوفيق بايش؟ ان يقع التوفيق بنص. فمثلا ربنا يقول لا تدركوا الابصار. وربنا يقول وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. الظاهر التعارض الابصار يقبلك الله. وربنا يقول جنود يوم عيد الناظرة الى ربها ناظرة. النبي يقول - [00:26:22](#)

سترون ربكم كما ترون القمر. فالقمر يرى ولا يدرك. اليس كذلك؟ القمر ان رأيناه يدرك كل باعرف اه جرمه ضرر جرمه. ولكنه نراه. فقول النبي النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر. فيه توفيق بين الايتين. وهكذا - [00:26:42](#)

ومن بين من الف في هذا الباب ابن قتيبة. وسبب تأليفه انه رأى ائمة الاعتزال واهل الضلال يقدحون في صحة الاحاديث. واورد بابا جميلا جدا في اقوام استهزأوا باحاديث فعاقبهم الله تعالى جراء استخفافهم - [00:27:12](#)

مباشرة. ذكر بابا جميلا في هذا الامر من هناك. الامام الاصولي اه الشيخ الشنقيطي رحمه الله في كتابه التراب ام اي كتاب؟ نقرأ آيات اه في اربعين يوما. في اجازة اسلامية - [00:27:32](#)

واجازة وغلق هذا الكتاب وابدأ فيه ايام ابدع من بين ان نقول ولا اريد ابتلاء بسردها لكن نقول جيدة التي فيها زيادة عما قرأنا وبين يديه نقول كثيرة تؤكد مذهب الجمهور وترجحه - [00:28:02](#)

وهي ان التعارض منفي عن الشريعة كلام للشاطب في المواصفات فقال رحمه الله تعالى الجزء الرابع الصفحة ميتين اربعة وتسعين قال ان كل من تحقق باصول الشريعة. فادلتها اه عنده لا تتعارض. كما ان كل من حقق مناط المسائل - [00:28:29](#)

فلا يكاد يقف على متشابه. كلامه دقيق ينحت في الجبال بعد. رحمه الله. يمشي خلاص نعمل مشكلة. يقول ان كل من تحقق باصل الشريعة فادلتها عنده لا تكاد تتعارض. كما ان كل من حقق مناط المسائل فلا يكاد يقف على متشابه - [00:28:59](#)

اجمع المسلمون على تعارضهما. بحيث وجب عليهم الوقوف اي التراس والامتنان اه بادي الرأي عن اظهار حكم لله في المسألة. هذا لا يوجد. ان المسلمين يجمعون ويقفون ويقولون هذا ارضا بحكم الله تعالى. هذا امر غير موجود ابدأ. في الشريعة. قال بعد كلام اذا تقرر هذا - [00:29:29](#)

فعلى الناظر في الشريعة بحسب هذه المقدمة امران. عليه ان ينتبه الى امره. احدهما ان ينظر اي الى الشريعة ان ينظر بعين الكمال. الا ينظر اليها تعارضا ان ينظر بعين الكمال وان يوقن الا تضاد بين آيات القرآن - [00:29:59](#)

ولا فوض الاخبار النبوية ولا بين احدهما مع الآخر. فاذا ادى بابي الرأي الى ظاهر الاختلاف فواجب عليه ان يعتقد انتفاء الخلاف. لان الله قد شهد ان اختلاف لا اختلاف فيه. فليقف وقوف السائل عن وجه الجمع او - [00:30:29](#)

المسلم من غير اعتراض. يقف القوس الذي لا يعرف. او يسلم من غير اعتراض ولكن ينظر انظر الى الشريعة بعين الكمال. والتعارض ايضا هو موجود. في عقله. وليس في نصوص الشرع بان الله عز وجل قد نفى ان يقع خلاف في الشريعة. فريد مقدمة مهمة جدا - [00:30:59](#)

ان ينظر الانسان الى الشريعة بعين الكمال. ولما غفل كثير من ضعاف الايمان وضعاف العقول في هذه الازمنة عن شريعة كتبوا عجا. بعضهم كان يقول آآ قصة مثلا قصة قرآن قصة موسى وغيرها. الله - [00:31:29](#)

ذكرها من باب التحدي من باب اه ليس له وجود في الواقع. يعني ممكن يكون موسى مش موجود مثل قصاص القصة فمن خيالي العرب فلا سجل لهم قصة يتحدى هذا قال به بعض الزنادقة في هذا الزمان. ورغم - [00:31:49](#)

فيرددها بعضهم. وهكذا. والعجيب جدا ولم يحير ان العلم بتقديمه يبرهن على صحة ما تستشكله العقول على ظواهر النصوص. ان العلم وتقدمه يبرر على صحة ما ورد في النصوص على ظواهرها. مثلا علماء الفلك يقولوا انا لمشعون فيقول الموسعون بحق وحقيقي - [00:32:09](#)

من قريب بعض الكفار فيما اخبرني بعض من اثق بعقله آآ فطنته دفته يقول حضرت على فضائيات بغير العربية ندوة يذكرون فيها الزمان والحركة وما شابه. قال يقولون ان الحياة في اخر امرها ستكون غير مضبوطة بامور المادة وستكون فيها - [00:32:49](#)

خلود دائم بقواعد علمية. بقواعد علمية يعني بالآخر لكن لا يستطيع التفصيل يعني نوصل انه هذه الامور الطاقات الاشياء المنبثقة عن المادة ستفنى المادة. وستكون في عالم اخر بقوانين اخرى. هذا اخر ما وصلوا اليه. ولذا الشرع يجيبنا عن هذا ونحن مطمئنون.

يجيب الغني - [00:33:21](#)

بل بقي والعالم والام والجاهل يجيبه من اين؟ الى اين؟ لماذا كيف؟ من اين جئنا الى اين نسير؟ لماذا خلقنا؟ وكيف بمهمة التي خلقنا من اجله. هذه الاسئلة لا توجد الا في دين. هذه اسئلة اذكى الخلق لا يستطيع الاجابة عليها - [00:33:51](#)

بين مثلا من الاشياء العجيبة الامثلة كثيرة في الحقيقة لما ذكر ربنا ان او هن البيوت بيت العنكبوت يجب ان تموت اقوى من الفولاذ



في ذاته قال من قريب فاراد باحث فجمع عشر الاف عنكبوت في مكان واحد. حتى ياخذ شيطان كثيرة ويفكر بالصنع منها -

[00:34:11](#)

فما وجد الا ان العنكبوتات كلها قد اكلها واحد ولم يبق الا واحد. فيحصل في ولاية ولاية ان تكون ولاية الكفار ايش؟ كالعنكبوت. وهكذا في امثلة عجيبة جدا حدثني بعض متخصصين في علم الفيزياء قال حديث النبي صلى الله عليه وسلم بينهما اربعون عاما

بين دماء الكعبة وبناء - [00:34:39](#)

قال هو على ظاهره بان السنة قديما لم تكن كالسنة حديثا وهذا امر ثابت في علومهم. اربعون وهو الامر يعمل مشكلة لبعض الفقهاء

لكن الذي اريد ان اصل اليه ونبرهن عليه وانا لست في شك من امري حتى للعلوم - [00:35:09](#)

وانا ارى ان اعجاز الشريعة في التحرير والتحريم كافي بمعرفة كل من عنده كل من عنده شيء ان كما ان هذا ان هذه الشريعة من عند

الله سبحانه وتعالى اقول انا اضرب هذا حتى ابرهن على ان الواجب - [00:35:28](#)

على كل مسلم ان ينظر الى الشريعة بعين الكمال. كما قال الشاطبي هذا الامر الاول. اما الامر الثاني قال فان قومه والكلام للشاطبي

قال فان قوما قد اغفلوا ولم يمعنوا النظر حتى اختلف عليهم الفهم في القرآن - [00:35:48](#)

فاحالوا بالاختلاف عليهما وهي الذي عاد عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من حال خارج حيث قال يقرأون القرآن ولا يجاوز

حلاقيمهم ولا يجاوز حناجرهم. اذا تعارض في الشريعة منفي - [00:36:08](#)

والخارج هم الذين كانوا يعملون شيئا ويتركون شيئا. وهؤلاء جعل النبي قراءتهم للقرآن انه لا يجاوز التعارض منسي عن اصل

الشريعة وعدت الشريعة والتعارض انما هو في الظاهر في طريق مجتهد للوصول الى الحكم فحسب. نويت الى كلام الماتن قال اذا

تعارض - [00:36:32](#)

كل ما بتقارن الى الصاد من كتاب وكتاب او من كتاب سنة او من سنة سنة. فلا يخلو اما ان يكون او احدهما عامة والآخر خاصة

فكل واحد منهما امن من وجه وخاصة - [00:37:02](#)

اكثر شيء فيه اشكال في الجمع عند العلماء نوع ثاني. الان من واجب الخصم في الوجه الثالث نحتاج الى قرائن خاصة سأل الغالب

اللغة تسعه في او الاحوال التي تقترب مع كل عام من العامين مسعفا. طيب نأخذ الان نأخذ - [00:37:26](#)

يعني حالة حالة. كم حالة ذكر فان كان فان كانا عامين فان امكان الجمع بينهما جمع. وهذا الغالب كما قلت فمثلا ثبت ان مسلما من

حديث عبدالله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:38:17](#)

اذا بلغ الياهاب فقد طهر من حديث عبدالله بن عكيم رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب اليهم با تنتفع من

الميتة بإيها بظاهر الحديثين في التعارف - [00:38:51](#)

ويزوج فيدل على جواز الانتفاع. والحديث الثاني لا تنتفعوا من الميتة فيدل على عدم جواز الانتفاع. لو نظرنا في الياهان فالاب في

اللغة اسم ما لم يدبغ القواميس بالعرب اسم لما لم يدبغ. لا تنتفعوا من الميتة اي قبل تبغيه - [00:39:22](#)

اذا دوز فهو يرتفع به ولذا قال الصنعاني في سور السلام الجزء الاول صفحة اثنين وخمسين قال وهذا جمع حسن ما في خلاف لغة

فالمنفى من الانتفاع بقبول الدمغ. والانتفاع يكون بعد الدمغ. وباسمه - [00:39:56](#)

ما اخرجه المسلم من حديث زيد ابن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم في خير الشهداء الذي يأتي بشهادته

قبل ان يسألها الا اخبركم بخير الشهداء؟ الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها. دل الحديث بمنطوقه - [00:40:22](#)

على ان على ان من اتى بشهادة قبل ان يسأل هذه الشهادة فهو ممدوح وهو وشهادته خير خير شهادة وهو من خير الشهداء وثبت

في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم - [00:40:51](#)

ثم الذين يرونهم ثم الذين يرونهم ثم يكون بعدهم قوم يشهدون قبل ان يستشهدوا. وفي رواية عند مسلم ثم يخلف قوما يحبون

السمانة تشهدون قبل ان يستشهدوا فهذا الحديث في اخره دل على ان هؤلاء الاقوام على ان هؤلاء الاقوام يخلصون اولئك -

[00:41:17](#)

وقد ذكروا في معرض فيه درب. وليس فيه الامرين ظهر امرين ايش هذا هذا في ولكن التوفيق بينهما ان الاول له حال والثاني له حال. من خير الشهداء الذي يؤدي شهادته قبل - [00:41:52](#)

ان لم تطلب منه هذه الشهادة هو اداها ولم يطلب منه ان يؤديها وهذه الشهادة تكون يقول الحق فيها مرهونا بقوله فهو يأتي ويستشهد ولا داعي لها يأتي الحلف ويأتي ليحمل نفسه شيئا من شأن اهل الديانة واهل الخير ان يحملوه وان يتبرعوا - [00:42:12](#) وتبتعد عنه. فذاك الذي ادى يعلم انه ان سكت فان الحقوق تضيع. وهذا الذي فعل يفعل من اجل مجارة الناس وقسم ودهم وقد يقفوا في شيء من عدم يقين او عدم تثبت. فذموا - [00:42:56](#)

لان الاصل في الانسان في الشهادة ان ينظر اليها بعين فيها تعظيم او وفق بعض اهل العلم قال الشهادة المفقودة في حقوق الله. كالشهادة على الطلاق والشهادة على العتاق والشهادة المطلوبة الشهادة في الحقوق فيما بين الناس. من اشياء - [00:43:15](#) فاذا تعارض النصوص العامة يجمع بينها وكما قلت غالب النصوص العامة في الشريعة وقع فيها تعارض اما ان اللغة تأذن برفع التعارض اما ان العامين يحمل هذا على وجه بعلاقيين على شرط وذاك على وجه اخر او على شرط اخر - [00:43:46](#) او على قيد اخر فيقع الجمع بينهم. قال فان كانا عامين فان امكن الجمع بينهما جمع. وان لم يمكن الجمع بينهما اي ان لم يمكن الجمع بين النصين يتلطح فيهما. ما معنى يتوقف فيهما؟ يتوقف عن العمل بما فيهما - [00:44:12](#)

يتوقف فيهما اي يتوقف عن العمل فيما عن العمل بهما. ان لم يعلن التاريخ تاريخ كل مصر من الصين بمعنى ان ظهر لنا مرجح ان ظهر لنا مرجح عملنا به. وان لم يظهر لنا مرجح ولم نعرف التاريخ. نتوقف عن العمل حتى نقدح - [00:44:39](#) يقضي حجاج في الترجيح. وسبق ان قلنا ظهر الجمع حسب ما ظهرنا الجمع. قبل ما نبذل ونجتهد في الترجيح امكانية النسخ فان وجدوا تكرير النسخ نوفر على انفسنا جهدا ووقتا وطاقة - [00:45:05](#)

النسخ نعمل الان على ايش؟ على امكانية نعمل وعلى امكانية الترجيح. من الامثلة التي استشكلها الصحابة وهو اسناد رضي الله تعالى عنه مثال الجمع بين الاختين بملك اليمين المسألة مشكلة عند العلماء - [00:45:23](#) لان هنالك عموم ايتين اية تمنع واية تجوز. الله عز وجل يقول او ما ملكت ايمانكم بغض النظر عن عن الاخوات والله عز وجل يقول وان تجمعوا بين الاختين وان تجمعوا بين الاختين. ففي الاية الاولى يجوز الجمع بين الايتين بملك اليمين. والثانية تم - [00:45:46](#) الاختين وليست الايات ملك اليمين. لو كان في ملك اليمين لاحتجنا اية للتعارض. الى اثنان رضي الله تعالى عنه عن الجمع بين الاختين بملك اليمين قال رضي الله تعالى عنه - [00:46:20](#)

قال احلتهما اية وحرمتها اية محمد اية الجمعة وحرمت اية ايش؟ الجنة اشار الى قوله ما ملكت واثار الى التحرير بقوله ان تجمعوا بين اختي ذهب جماهير الفقهاء الى ان التحريم اغلب - [00:46:38](#)

قالوا اعمالا لاصل مقرر عند العلماء في ان الاوضاع الفروج الاصل فيه الحرمة فلما وقعنا في اشكال رجعنا الى الاصل. لما وقعنا في اشكال رجعنا الى الاصل بناء على اعمال - [00:47:09](#)

الاحتياط في الخروج الفروج في العلماء هم في الحقيقة الامر اوقفوا العمل باليتين. ورجعوا الى اصل ايش وانا اضربها اضرب هذا المثال التمثيل ولست بصدد البحث المفصل. وللشيخ الشنقيطي رحمه الله تعالى مبحث عجيب في هذه الاية - [00:47:31](#) بودني كلام الناسخ ايضا قال فان كانا عامين فان امكن الجمع بينهما جمع وان لم يمكن الجمع بينهما يتوقف فيهما ان لم يعلم التاريخ فان يرسخ المتقدم ينسخ المتقدم بالتأخر. ان علمنا التاريخ المتأخر ينسخ - [00:48:06](#)

وكذلك في مسألة معينة يجمع بينها من مثل مثلا النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه في الصحيحين انه توضأ وغسل رجله وثبت عنه عند النسائي والبيهقي باسانيد صحيحة انه صلى الله عليه وسلم توضأ وغسل يديه وغسل رجله وهناك وهناك نعليه ورش عليهما الماء - [00:48:29](#)

هذان الحديثان خاصة هذا في الحادثة وهذا في حاجة. وقع في تنمة الحديث قوله صلى الله عليه وسلم في الحالة الثانية الذي رش الماء على رجله وهو مات نعليه قال هذا وضوء من لم يحدث. هذا وضوء مظلم - [00:49:06](#)

ما معنى ذلك ولم يحدث؟ يعني رجل اراد تنبأ وصلى صلاة ودخلت وقت الصلاة الثانية احب ان يصلي بوضوءه منفرد يتوضأ للصلاة وهو غير محدث وعالوضوء الاول فلو انه لم - [00:49:28](#)

نباري ولن نوالي في قسم الرجلين فيكفيه ذلك. ومنهم من قال انه غسل رجليه وهما في نعليه فاذا الهدان الخاصة ان انكر الجمع بينهما فهذا هو الواجب والا وماذا نعمل - [00:49:48](#)

والا نتوقف حتى تظهر قريبا. حتى تصبح قريبا من الاشياء التي وقع فيها تعارض زواج النبي صلى الله عليه وسلم بالميمونة. هل قال صلى الله عليه وسلم محمدا ابو حريمات النبي صلى الله عليه وسلم نهى المحرض ان ينكح او ينكح - [00:50:07](#)  
ان ينكح ان يعقد له او ان ينكح غيره. ان ينكح غيره في البخاري برقم اربعة الاف ثمان مئة واربعة وعشرين ومسلم برقم الف واربع مئة وعشرة من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج - [00:50:33](#)

فميمونة وهي محرمة هذا اشكال. ابن عباس يقول تزوج النبي ميمونة وهي محرمة. ابن عباس كان صغيرا وقد ثبت في صحيح الامام مسلم ورقة الف وثلاث مئة وثمانية مئونة نفسها. رضي الله تعالى عنها قالت - [00:50:53](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال ايها ادرى بهذه الحادثة؟ ابن عباس الميمونة ميمونة. ميمونة ادرى مسألة واحدة تعارضا يمكن الجمع بينهما لا يمكن الجمع بينهما لكن الان بما نعمل بالقرائن الان نعمل بخبر ابن عباس ولا بخبر بالمونة؟ معمل بخبر بالميمونة لماذا - [00:51:20](#)

لأنها ادرى منه في هذه الحادثة. في هذه الحادثة ميمونة رضي الله تعالى عنها ادرى من ابن عباس ابن عباس اخبروا خبر عمران تخص يخص هذا الخبر بل لا يوجد حدثا في حياتنا هنا وأما واحب - [00:51:54](#)

واسعد وابسط لنفسه هذا الحدث. الم تنساه رحلة زواج النبي صلى الله عليه وسلم منها فهي روقت وطالقت حقيقة العمر. ويتأكد لنا هذا لو اردنا ان نبحت وجدنا مثلا باسناد صحيح عند الامام الترمذي برقم ثمانمئة وواحد واربعين من حديث ابي رافع رضي الله تعالى عنه قال - [00:52:14](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وهو حلال وكنت الرسول بينهما. الرسول بين ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم يخبرنا انه انه كان صلى الله عليه وسلم حلالا. فهذه قرينة زائدة تؤكد - [00:52:40](#)

ميمونة وان ابن عباس لم يضبط الحادثة. فانت عرض الخبرين الان بما نعمل؟ نجمع بينهم ان استطعت الجمع. ما وجدنا الجمع كما ان الفقراء نرجح وعلى مثل هذا اشياء كثيرة جدا. من الخبرين المتعارضين الذين وقع خلاف فيه ما بين العلماء - [00:53:00](#)

اه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الرجل ما يحل له من امرأته؟ فقال صلى الله عليه وسلم ما فوق الازار وهذا لفظ ابي داود. وجاء في لفظ المسلم قوله صلى الله عليه وسلم اسمعوا كل شيء الا النكاح. والمراد - [00:53:31](#)

النكاح الا ايش؟ الا الله الاول قال ما فوق الازار. والثالث فيه قال ايش؟ قال اسمعوا كل شيء. الان الاستمتاع فتحت الازار من غير وجه. هل هو حلال ام حرام - [00:53:53](#)

في تعارض بين الصين اصنعوا كل شيء للنكاح. فالاستمتاع بما تحت الازار من غير وقت اصنعوا كل شيء الا النكاح يجوز ذلك ي منع ذلك وصاني متعارضات في حادثة واحدة. فبعضها رجع تحريم احتياطه - [00:54:13](#)

وكلام المالكية المشهور عندهم. وبعضهم جوز ذلك بناء على ان الحلة هو الاصل مع الزوجة لان المنع من اجل نصيحة الازار من اجل الا يكون هناك ذريعة للوطن. فالامر في سعة. هذا الحديث - [00:54:44](#)

اذا عند التعارض بينما الصين الخاصين المجال للخلاف بين الفقهاء في الاعمال بايهما بعمل. ثم قال الباطن ذاكرا الحالة الثالثة قال وان كان احدهما عاما والآخر خاصا سيخصص العام بالخاص - [00:55:13](#)

رفض خاص نسلط ايها الآخر؟ نسلط الخاص على من مثل قول الله تعالى مثلا والسارق ايديهما. هذا عار. وقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما اخرج البخاري ذا رقم ست الاف واربع مئة وسبعة. ومسلم برقم الف ستمية واربعة وثمانين من حديث عائشة -

[00:55:43](#)



قال صلى الله عليه وسلم لا تقطعوا يد سارق الا في ربع دينار فصاعدا هذا خاص خاص. فالخاص يسلطوا عليه الحق يسمع الاذان بكم ان شاء الله اذا قلنا الحالة الثالثة اخواني لما يتعارض العام والخاص فاننا نسلط الخاصة على العام ونجعل الخاصة خاصا بالحكم الذي ورد - [00:56:03](#)

مختصر عليه ويبقى العام عاما في سائر الافراد. وضررنا مثلا السارق والسارقة فالسارق والسارقة من العموم وقوله صلى الله عليه وسلم في الصحيحين لا تقطع يد سارق لا الا في ربع دينار فصاعدا هذه خصصت ذات العموم - [00:56:30](#) السرقة التي يقطع فيها اليد ما بلغت ربع دينار فاكثر. ومثله قوله صلى الله عليه وسلم فيما سقط السماء العشر وهو في الصحيحين اه خص بقوله صلى الله عليه وسلم ليس في ما دون خمسة اوسق صدقة؟ فاصبح كلمة فيما هذا العموم ليس لا يراد بها العموم - [00:56:50](#)

وانما سلطنا الخاصة على هذا النص. فاصبح الصدقة فيما بلغ خمسة او فوق. هذه الصورة الثالثة الصورة الرابعة ان يكون احدهما عاما من وجه خاصا من وجه فحينئذ نعمل بالجمع ان امكنا. ومما - [00:57:10](#) تذكر في الصورة التي قبلها انه لا ينظر للتاريخ كما ذكرنا في مبحث التخصيص خلافا لمذهب الحنفية بالاختصاص لما نسلطوا الان لا ينظر في التاريخ ولا نحتاج الى ان نعرف ان الخاص جاء بعد - [00:57:30](#)

بعد الان ومع اعجابنا بالتاريخ مخصص. على القول الراجح عند العلماء. الحالة الاخيرة نجمع فالجمع يحتاج الى قرائن يحتاج الى اجتهاد. يحتاج الى دقة. الصور الرابعة. يكون عندنا نص فيه عموم وخصوص - [00:57:44](#) يعتريه عموم من وجه خصوص من وجه وهكذا. فمن مثل مثلا قوله صلى الله عليه وسلم اذا بلغ الماء قلتين فانه لا ينقص وقوله صلى الله عليه وسلم الماء لا ينجسه شيء - [00:58:05](#)

الا ما غلب على ريحه وطعمه ولونه الماء الحديس الاول خاص الكلتين عام في المتغير وغيره خاص اذا بلغ قلة الماء اذا بلغ قلتين لا يحمل النجس لا ينجس. عافي القلتين عصر خاص الكلتين عام في - [00:58:20](#) والحديث الثاني خاص بالتغير عام في الكلتين وما دونهما خاص بالتغير قال الماء لا ينجسه شيء. الا ما غلب على ريحه وطعمه ولونه. فالان ايها يخصص الاخر؟ فهل يخصص عموم الاول بالخصوص الثاني في حكم بان ما دون القلتين ينجس وان لم يتغير هذا - [00:58:47](#)

المذهب الشافعي ان النجاسة جاءت فيما دون القلتين اصبح الماء نجسا. سواء تغير او لم يتغير. بناء على ايش على ان منطوق الساني على ان عموم الثاني ايش خصص؟ خصص الاول - [00:59:20](#) عموم الاول خص عموم الاول بخصوص الثاني والمالكية عكسوا. قالوا لا. ما دون القلتين هذا مفهوم مخالفة. فلا بد من التغير في لان المنطوق اقوى من المفهوم ما دون القلتين لا يحمل اه لا ينجس - [00:59:40](#)

مفهوم مخالفة والمال لا ينجس في الآية الا ما ورد على ريحه وطعمه هذا منطوب. فاذا الماء يبقى على طهارته حتى يتغير. فاذا اصبح تداخل بين النصوص التي هي عام الوجه خاص من وجه تعارض نصها اخر. مثل صلاة تحية المسجد في وقت الكراهة - [01:00:11](#)

من حيس النفوس الواردة في سطحية المسجد خاصة ومن حيث الوقت عامة. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد الفجر نقول لا هذا عام. عندك عموم يمنع. من حيث انها تفيد مسجد في ايش؟ في خصوص - [01:00:36](#) هو الاخر هذا موضع نظر عند اهل العلم. والذي ذهب اليه المحققون ان الاحاديث الخاصة التي في الصلاة التي لها سبب تقضي على النهي. لكن هذا النص اعتراه خصوصا وعلوم. خصوص من حيث مسجد عموم من حيث النصوص العامة التي فيها - [01:01:00](#) الوقت ومن هذا الباب قول الله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر فهو عام في الحامل وغيرها وهو خاص بالمتوفى عنها زوجها والاية الاخرى وولاة الاحمال اجارهن ان يضعن حملهن. فهذه خاصة بالحامل عامة - [01:01:20](#)

المتوفى عنها وايش؟ وغيرها خاصة بالحادث. فالان عندنا امرأة مات زوجها وهي حامل فوضعت حملها. شو الغلط حملها ولدت او اسقطت مضغة مخلقة الحبل يشمل الولادة ويشمل القطعة المخلطة. لو انزلت دما لو انزلت قطعة غير مخلقة هذا ليس بحمل -

01:01:49

هذه مستحاضة وليست نفاسة الان عندنا امرأة حامل مات زوجها فوضعت حملها ماذا نقول في حقها؟ صار عندنا الاية الاولى عامة الحامل وغيرها. والذين يتوفون منكم ويذرون ازواج يتربصن بانفسهن. فالاية خاصة في المتوفى عنها زوجها. عامة في ايش؟ في

01:02:19 والحائض وغيرها. واولئك -

الاحمال اجرهن ان يضعن حملهن. هاي الاية خاصة بالحامل. عامة في ايش في المتوفى عنها زوجها وغيرها حتى المطلقة عامة فصار

عندنا خصوص من جهة عضو من جهة صورة واحدة - 01:02:49

تعارض فيها الخفوف والعموم في الصورة الواحدة وهي سورة المرأة التي توفي عنها زوجها وهي حامل حملها فان عملنا بالعموم

اليالينا والاشهر وعشرا. وان عملنا بخصوص الاية الثانية قلنا ان تضع - 01:03:09

حملة لذا ورد عن ابن عباس ابن علي لما سئلا رضي الله تعالى عنهما في اه حكم في حكم المرأة التي قال تعتد بابعد الاجرين. قال

تعتد بابعد الاجرين. ولكن ثبت في صحيح الامام البخاري برقم ثلاث الاف - 01:03:29

سبع مئة وسبعين وفي صحيح الامام مسلم برقم الف واربع مئة واربعة وثمانين من حديث سبيعة الاسلامية رضي الله تعالى عنها انها

وضعت بعد وفاة زوجها لباليال فافتاها النبي صلى الله عليه وسلم ان تتزوجي. صار عندنا قرينة - 01:03:49

بمذهب جماهير اهل العلم في ان المرأة التي تضع حملها قبل عبور الاية الاولى اربعة اشهر وعشرة. النبي افتي بايش؟ افتاها افتاها

بالزواج. فهذا من المثل الذي يقع فيه التعارض بين العام بنواجه والخاص من وجه. هنالك شيء اخر ان تخصيص - 01:04:09

التخصيص لا يكون دائما. في مثل هذه المسألة او في مثل هذه الحالة الرابعة ينبغي ان ينظر الى القرائن بقوة فمثلا النبي صلى الله

عليه وسلم قال من بدل دينه فاقتلوه - 01:04:41

الذكر الانثى اليس كذلك؟ هذا عام في الذكر والانثى ولكن خاص ايش؟ خاص التبديل والنبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه الحديث

الاول من بدل دينه فاقتلوه في صحيح الامام البخاري. وفي الصحيحين نهى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:04:56

ان تقتل النساء هذا الحديث نهى ان تقتل النساء عام بلفظه النساء. عام في الحرييات المرتدات وقع تعارض في المرأة المرتدة. هل

تقتل ام لا يبقى من لا يتقي للنساء فالمرتدة لا نقتلها - 01:05:18

واذا عملنا بالعموم قوله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه فاننا نقتلها. فحينئذ ننظر في الفرائض فوجدنا ان النبي صلى الله

عليه وسلم قتل امرأة مرتدة كانت تطعن فيهم - 01:05:42

فاذا اصبح لا تقتلوا النساء ما معناه؟ المرتدات ام الحرييات؟ الحرييات. يعني ايها المسلمون يا من كنتم براءة على الجيوش في

معركة وفي الفتوحات ان واجهتكم النساء والصبيان فلا يجوز لكم ان تقتلوهم. ولكن المرأة ان ارتدت عن دينها وبدلت دينها فانها -

01:06:00

تقتل وهذا مذهب جماهير اهل العلم. فهذا ايضا مثل اخر على الحالة الرابعة التي يقع فيها تعارض بين العام من وجهه الخاص بالوجه

وكما قلنا هذه الحالة تحتاج الى اعمال القرائن والنظر فيها. لذا نكون قد اه اتينا على ما قاله - 01:06:32

صاحب الورقات رحمه الله من التعارض ونأتي ان شاء الله في درسنا القادم في على الكلام على الاجماع ان بقي في العمر بقية وصلى

الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:06:53

بقي وقت خلاص - 01:07:07